الباب الثامن عشر فيما جاء في القضاء وذكر القضاة وقبول الرشوة والهدية على الحكم وما يتعلق بالديون وذكر القصاص والمتصوفة وفيه فصول .

الفصل الأول .

فيما جاء في القضاء وذكر القضاة وأحوالهم وما يجب عليهم .

قال ا تعالى (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا إن الذين يضلون عن سبيل ا لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) وقال تعالى (فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط) وقال تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الظالمون) وقال رسول ا من حكم بين اثنين تحاكما إليه وارتضياه فلم يقض بينهما بالحق فعليه لعنة ا وعن أبي حازم قال دخل عمر على أبي بكر رضوان ا عليهما فسلم عليه فلم يرد عليه فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف أخاف أن يكون وجد علي خليفة رسول ا فكلم عبد الرحمن أبا بكر فقال أتاني وبين يدي خصمان قد فرغت لهما قلبي وسمعي وبصري وعلمت أن ا سائلي عنهما وعما قالا وقلت وادعي رجل على علي عند عمر Bهما وعلي جالس فالتفت عمر إليه